

بحار الأنوار

[419] ماذا كان ؟ قال: لا، قيل له: أما الجبل فهو الغضب إن العبد إذا غضب لم ير نفسه

وجهل قدره من عظم الغضب فإذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته وكاللقمة الطيبة التي أكلتها، وأما الطشت فهو العمل الصالح إذا كتّمه العبد وأخفاه أبي اؑ عزوجل إلا أن يظهره ليزينه به معما يدخر له من ثواب الآخرة، وأما الطير فهو الرجل الذي يأتيك بنصيحة فاقبله وابقبل نصيحته، وأما البازي فهو الرجل الذي يأتيك في حاجة فلاتؤيسه، وأما اللحم المنتن فهي الغيبة فاهرب منها (1). 48 - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن صباح الحذاء، عن الثمالي، عن أبي جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول اؑ (صلى اؑ عليه وآله): إذا كان يوم القيامة نادى مناد يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين أهل الفضل ؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم الملائكة، فيقولون: ما فعلكم هذا الذي تردتّم به ؟ فيقولون: كنا يجهل علينا في الدنيا فنتحمل، ويساء إلينا فنعفو، قال: فينادي مناد من عند اؑ تعالى صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب الخبر (2). 49 - ما: المفيد، عن أحمد بن الحسين بن اسامة، عن عبيداؑ بن محمد الواسطي عن محمد بن يحيى، عن هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول اؑ (صلى اؑ عليه وآله): إن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا بعزكم اؑ الخبر (3). 50 - ما: في وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الحسن: يا بني العقل خليل المرء والحلم وزيره، والرفق والده، والصبر من خير جنوده (4). 51 - ما: عن أبي قلابة قال: قال رسول اؑ (صلى اؑ عليه وآله): من كظم غيظا ملا اؑ

(1) الخصال ج 1 ص 128. (2) أمالى الطوسى ج 1

ص 101. (3) أمالى الطوسى ج 1 ص 14 (4) أمالى الطوسى ج 1 ص 145